[42] (ليت شعري أيتكن صاحبة الجمل الأدبب (1)، تخرج حتى تنبحها كلاب الحوأب، يقتل عن يمينها وشمالها خلق كثير، كلهم في النار، وتنجو بعد ما كادت) (2). وفي حديث آخر فيما قال صلى ا عليه وسلم لنسائه، ثم اردفه بتحذير شديد الى عائشة: (كأني بأحداكن وقد نبحتها كلاب الحوأب) ثم قال لعائشة: (اياك ان تكونيها) (3) ومرة اخرى يصرح صلى ا عليه وسلم باسمها علنا كما جاء في رواية علي بن مسهر، عن هشام بن عروة، عن ابيه، عن عائشة، قالت: قال رسول ا صلى ا عليه وسلم: (يا عائشة إني رأيتك في المنام مرتين، أرى جملا يحملك في سدافة (4) من حرير، فأكشفها فإذا هي انت) (5). وفي رواية سالم بن ابي الجعد، انه ذكر النبي صلى ا عليه وسلم خروج بعض نسائه فضحكت عائشة، فقال: (انظري يا حميراء لا تكونين هي) ثم التفت الى علي فقال: (يا ابا الحسن إن وليت من أمرها شيئا فارفق بها) (6).

_____

(1) الادبب: الجمل الكثير الشعر، القاموس: 109. (2) اعلام النبوة: 155، مناقب آل ابي طالب 3: 149. (3) ورد الحديث بهامش الكامل في التاريخ 3: 366. (4) السدافة: الحجاب والستر. (5) مصنفات الشيخ المفيد م 1: 432، بحار الانوار 32: 285. (6) بحار الانوار 32: 284.

_____